

# عن الشبهات والدين وأسئلة الشباب وتعزيز اليقين | لقاء مع حسام مصطفى مؤلف كتاب حصون

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاني التابع. احنا بنحاول يعني ايه نربط حاجة شبه البود كاست كده. ولسه ما اعرفش بقى انا هسميها ايه. بس احنا ناويين - [00:00:00](#)

يعني على قناة الدعوة نعمل بودكاست. المهم احنا في سياق واطار ووقت معرض القاهرة الدولي للكتاب. معي المؤلف الجديد حسام مصطفى له كتاب في المعرض من اصدارات تبصير حصون سلاح المؤمن وهدى للمتشكك. هختبره في الكتاب - [00:00:15](#)

وهعرف لو هو مزاكر الكتاب هو اللي كاتبه ولا لا؟ راجع لا لا ما فيش مشكلة ان شاء الله هاكون حنين عليه في الاسئلة يعني بازن الله. اول سؤال بس اه يعني عرفنا على نفسك كده - [00:00:35](#)

ولا انا مين حضرتك؟ آا حسام مصطفى. لا ما يعني الاجابات البسيطة دي مش هتمشي يعني قل لنا عندك كم سنة درست ايه؟ على اي اساس بتألف كتب اي حد - [00:00:50](#)

كده رايح بيألف كتب كده. بص اول سؤال عامل ازاى يعني اللي هو يقول اللي هو ايه صباح الفل. اه. آا انا حسام مصطفى خريج كلية اعلام عندي ستة وعشرين سنة. ايوه - [00:01:00](#)

ومالك انت ومال مالي ومال انا بسألك الاسئلة اللي بتتسأل لي عشان انا خريج حاسبات ومعلومات بتقول لي انت انت ومال مقارنة الاديان ايه انت عشان عشان تتكلم والكلام ده كله - [00:01:10](#)

فنسألك انت بقى شوية هو اولا بفضل الله يعني انا انا دارس وخذت دورات تدريبية كتير بس هو الاجابة اللي انا عايزها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو اية. فانا شايف اني المفروض اني لو اعلم اية ابلغ بيها. فانا ببلغ باللي انا اعرفه. وده دور كل مسلم علشان - [00:01:22](#)

عشان كده مسلا الشيخ محمد الغليظ ربنا يحفضه كان بيقول كل مسلم داعية لكن مش كل مسلم عالم. كويس. فكل مسلم اصلا الطبيعي ان هو يبقى داعية. فلما انت ما تكونش عامل الطبيعي ما تجيش تسألني وتقول - [00:01:39](#)

قل لي انت ليه بتعمل الطبيعي؟ يعني انت شايف ان انت ممكن تكتب كتاب عادي وما تكونش عالم يعني. عادي. ولازم حد يكون عالم علشان يألف كتاب؟ الشرط الوحيد علشان تكتب كتاب هو انك تبقى عارف اللي انت بتكتبه. بس. متأكد من المعلومة اللي انت حاططها في انا بصراحة بس بقول الكلام ده علشان في ناس - [00:01:51](#)

اه بتفتكر ان موضوع ان الواحد يكتب كتاب او يكون له كتاب منشور ومطبوع ده كأنه مسلا عامل رسالة ماجستير او دكتوراه الموضوع الايام دي ما بقتش يعني بالمقاييس القوية دي - [00:02:12](#)

انا بعتمد ان نشر الكتاب ده زيه زي اللي بيعمل الصفحة على الفيسبوك زيه زي اللي بيعمل قناة على اليوتيوب وسيلة من وسائل نشر المعلومات وبالتالي فعلا انا بعتمد ان اهم حاجة في اي وسيلة انت هتنشر عليها المعلومة - [00:02:28](#)

هو يمكن الناس يعني عندها فكرة الكتاب ده له قدسية وانت مؤلف كتب وبتاع فيبقى فيه هالة لكن انا بعتمد لا انت ما دام متأكد من المعلومة اللي انت كاتبها في الكتاب يبقى ما فيش مشكلة - [00:02:42](#)

انت عندك كم سنة اصلا يعني شهر وابقى ستة وعشرين ان شاء الله. طيب. ستة وعشرين سنة. انا في دماغي ان انت اصغر من كده

بكتير يمكن من اول ما بدأنا نشتغل مع بعض وصلنا سابت يعني. سابت - 00:02:57

ما بيكبرش. طيب. انت الكتاب ده موجه لمين يعني هل بقى الدكتور سامي عامري يروح يشتري الكتاب لأ دكتور سامي عامر ربنا يا رب يبارك فيه انا اصلا واخذ من كتبه يبقى انت موجه الكتاب - 00:03:09

انا هي هي فكرة الكتاب ان انا فعلا اول ما بدأت في مجال مقارنة الاديان او بدأت احبه يعني مش مجال طلب العلم الشرعي. كان نفسي في كتاب واحد يجمع لي كل - 00:03:24

المعلومات اللي انا عايزها لكن انت بتدعي ان كتابك ده انا لما دخلت فعلا في طلب العلم الشرعي عرفت ان ده مستحيل ما فيش كتاب في الدنيا هيقدر يجمع لك - 00:03:34

كل الابواب او كل العلوم اللي انت عايزها لكن كان في دماغي دايمًا فكرة ان ليه ما يبقاش في كتاب واحد في الاصول العلمية لكل باب انت محتاجه في المجال ده؟ فالفكرة دي فعلا بقى لها حوالي خمس او ست سنين - 00:03:46

دماغي وكان نفسي ان انا انفزها وواجهها للشباب اللي عاوز يبقى عنده سقافة عامة بابواب مختلفة من اول الالحاد لحد الاديان لحد الفرق والمزاهب وفي نفس الوقت لو حد طالب علم وعاوز يتخصص مسلا في مقارنة الاديان الكتاب ده هيفيده جدا هيديله فعلا السلام او الاسس الاساسية اللي يبدأ من - 00:03:58

اه يفهم كل مجال من دول. يعني انت بتقدم الكتاب ده لي لسه ابيض خالص؟ عاوز بيتندي يعني ولا يعني؟ الابيض خالص ممكن ان مش اوي برضو يعني يفهموا لكن مش عارف اقول ايه. كتاب متخصص يعني مش متخصص ولا حاجة. قصدك تقول انه لازم يكون في على الاقل سلمة في طلبة العلم - 00:04:18

بالزبط. وعايز يدخل في موضوع الرد على الشبهات او الاديان او كده. بالزبط. وهو موجه لبردو اه حد متشكك. انا لما بقعد مع شباب وبلأقيهم مسلا متشككين او كده تقريبا السؤال الكتاب ده مستوحى من قعدتي مع الناس صحابي اصلا. مع ناس كتير بقى يعني انا كنت قاعد مع ملاحم - 00:04:39

ده في الجامعة عندنا كان في ملاحدة وكان في شبهات كتير بتثار. فتقريبا الكتاب ده هو مستوحى كده من قعدتي مع الشباب.

فاهمني؟ لكن بتكلم فيه باصول علمية يعني زي مسلا ردود اينشتاين او - 00:04:59

او الاستشهادات العلمية والتاريخية اللي فيه؟ فيه ناس بتقارن عنوان الكتاب بحصون مع كتاب الشيخ آآ شفت انا عرفت ازاي؟ انت انت شايف ان كتابك آآ في نفس المجال وفي نفس الموضوع ولا ايه - 00:05:12

هو الحقيقة ان كتاب الشيخ احمد السيد ربنا يا رب يبارك فيه. طبعا اي اي كتاب للشيخ احمد السيد لا يقارن خالص بكتابي يعني. لكن آآ هو نفس فكرة الطحن - 00:05:28

الصين لكن محتوى الكتاب مختلف تماما. يعني نفس الفكرة ان انت بتحصن نفسك لكن الشيخ احمد السيد كان بيشرح موضوع موضوع عن كتاب سابغات بس انت لو حد لان المفروض ان اسم سابغات له دلالة على الدرع والحماية والكلام ده كله والاخر -

00:05:38

تملك طبعا مش هو اللي راسم بسيط راسمين درع وبتاع وبيسد السهام بيصد السهام. المحتوى بقى بتاع الكتاب قريب من الصبغات يعني اللي اللي قرأ سابغات ما يقرأش خلاص لا لا لأ خالص هو مش مش قريب خالص. هو نفس الفكرة اللي هو فكرة تحصين

الشكوى. قل لي بقى انت حاطط ايه في الكتاب - 00:05:58

موضوع الكتاب بشكل عام ايه المواضيع اللي انت بتحكي فيها الموضوع عبارة عن كأني قاعد مع شاب من اول فكرة وجود الله لحد فكرة السنة. مرورا بقى بالشبهات والعلم والدين والدلال على وجود الله - 00:06:18

كتاريخ الاديان واسماء الاديان. وجت من الاديان والرسل كانوا مسلمين ولا كان مسلا عيسى مسيحي وموسى يهودي ولحد اما نوصل للفرق اللي هو يقول لك طب انا لو بقيت مسلم - 00:06:35

ابقى انه فرق وبعده كده بنوصل لاهل السنة والجماعة وبعده كده يقول لك طب انا همشي على انه مذهب فانا بتكلم معه من اول

فكرة وجود الله لحد فكرة المذاهب جت منين - 00:06:45

بس برضو يعني ايه مستوى العمق اللي انت بتتناول فيه المسائل دي يعني؟ فيه لو الواحد هيقسم المواضيع دي ممكن يكتب في كل آ موضوع من دول كتاب ده حقيقي في حاله يعني. ده حقيقي. فانت الى اي مستوى - 00:06:55

يعني برضو انت بتراعي انه مستوي اللي يقرأ الكلام ده؟ اي حد يقدر يفهم الكتاب ده. انا انا يعني حتى الالفاظ اللي انا مستخدمها في الكتاب تقريبا تحس ان انا قاعد مع واحد على تريبيزة وعلى قهوة وبتكلم معه عادي. الكلام بسيط جدا والالفاظ بسيطة جدا جدا ومفهومة لاي حد فعلا. انت مجمع في - 00:07:11

تاب معظمه يعني من الفهرس اسئلة وانت مفروض بترد على الاسئلة. الكتاب كله على هيئة اسئلة واجوبة وصل. ودي الاسئلة اللي اغلب عوام الشباب اللي ممكن يتعرض لشبهات او حاجات زي كده بالزبط. يسأل الاسئلة دي. ايه المراجع اللي انت اعتمدت عليها في - 00:07:31

الكتاب شايف عندك آ هوامش بالانجليزي وشغل وحركات. اه. نتعلم منكم بقى يا مولانا. هنا المراجع معتمدة على اشهر واثق المراجع في كل موضوع بالنسبة للموضوع نفسه. يعني مسلا مسلا وانا بتكلم عن المسيحية بعتمد على مخطوطات الكتاب المقدس او مسلا بعتمد على - 00:07:51

جمال يسوعية. يعني بعتمد على كل موضوع معين بالكتب المتخصصة في الموضوع ده. مش بجيب مسلا ان دكتور سامي عمري تكلم ازاي عن المسيحية وبجيب الاستشهاد مسلا بتاع كتاب العلم وحقائقه. بتجيب المرجع نفسه الاصلي بتاع القولون نفسه. تقول بقى وعلى فكرة ده انا قاصده علشان - 00:08:11

اللي بيقرأ الكتاب ده لو عاوز يبدأ بقى في موضوع البحث وان هو يقدر ازاي يجيب مراجع هيقدر يعمل ده من الكتاب يعني هيقدر يفهم ده من الكتاب يقدر من خلال حتى قراءة الهوامش يعرف الكتب المتخصصة في كل موضوع عاملة ازاي او شكلها عامل ازاي ويقدر يجيبها ازاي. دلوقتي انت مقسم الكتاب كم فصل - 00:08:31

تسعة. شاطر مزاكر. الفصل الاول ده النار للحديد ده انت بتتكلم فيه عن ايه؟ انا بتكلم فيه عن وجود الفتن العموم بيطلع منها التصفية او التنظيف للمجتمع الاسلامي. كويس والفصل الثاني عن الشبهات ووجود الشبهات - 00:08:51

العام كلمة الشبهة اصلا معناها ايه؟ ومنين جت الشبهات؟ ومتى نقدر نقول على دي شبهة ودي؟ ومعنى كلمة ايات من محكمات واخرى متشابهات. لان في ان في شباب كتير فعلا فاكرين ان موضوع الشبهات نازل مع الاسلام بدليل قوله تعالى واخر متشابهات. يعني يقول لك ما عهوش رباط اصلا نازلة مع الاسلام. فانا بتكلم مع - 00:09:12

في الموضوع ده بالتفصيل اكثر. وفي ناس برضو بتعتقد انه مجرد وجود الشبهة ده في حد ذاته يمكن مش دليل ان ده دين حق كاني يعني هو عايز دين ما فيهوش اي شبهات ولا ما فيهوش اي اشكاليات معرفية او فكرية آ - 00:09:32  
ما دام في شبهة يبقى في حاجة غلط. وده يستحيل يعني هو على فكرة كلمة شبه حتى لما اوضح هنا ان الشبهة في فهم القارئ مش الشبهة في الدين. ما هو اكيد المشكلة في قلة علم - 00:09:48

يعني المشكلة مش في الدين المشكلة في طب الجزء بتاع العلم والدين ده انت شكلك آ يعني تقوم تتكلم في مهتم فيه اه ده اتكلمت فيه عن ايه يعني باختصار. ده بيتكلم على حدود العلم التجريبي وفكرة استشهاد الملاحدة بالعلم على بطلان الدين او عدم وجود الله - 00:09:58

فانا بوضح ان العلم التجريبي قاصر اصلا عن انك تتكلم به عن ده. كويس. والسؤال المهدوم ايه السؤال المهدوم ده؟ السؤال المهدوم اللي هو وما الدليل على وجود الله؟ صح؟ متأكد؟ لا انا الست بتختبرني - 00:10:19

هو هو انا سميته السؤال المهدوم لان السؤال في حد ذاته غلط. وانا بصراحة يعني انا حتى كاتب في الكتاب ان انا بتضايق شوية من في بعض اللي هم معلميني واساتزتي اللي بيردوا على السؤال ده. بان ده كان احنا لازم نبرأ نفسنا ولازم ندلل على وجود الله. مع ان المفروض السؤال هو العكس - 00:10:39

ما الدليل على عدم وجود الله اصلا؟ فده انا بتكلم ان شاء الله ونزبط الدنيا دي نتفق يعني هي مسألة فلسفية على حسب ما بتبص من انهى وجهة نظر. لكن انا فاهم وجهة نظرك يعني ان الاصل هو الايمان بوجود الله. بالزبط - [00:10:59](#)

بينكره هو اللي محتاج يشوف بقى ايه دليلك يعني وده وده صحيح وفيه مؤلفات كتير. وطبعا انا معلش ملحوظة بس انا مش بانكر على على اساترتي خالص مشايخي بالعكس انا اتعلمت منهم والله وكاتب في الكتاب - [00:11:19](#)

ان احنا انا فعلا فهمت بعد كده ان احنا مضطرين للتعامل مع السؤال. لكن انا وجهة نكري ان الاصل قبل ما هو انت لما تقابل يعني لما تعيش واحد يقول لك انا خلاص ملحد ويبقى يقول لك على فكرة ما فيش دليل على وجود الله ما انت احنا في مأساة كبيرة يعني. قلب الاية ازاي يعني - [00:11:32](#)

يعني من ابلغ معاني انتكاس الفترة للأسف. عشان بس ما حدش يفهم ان انا بانكر على حد. انا هسامحك خلاص مش موضوع الدين ده انت مخليهم اربع تلاف وخمسميت دين انا زودتهم ولا الرقم ده عادي يعني لا لا هم هم فعلا يعني على فكرة اصلا ده ده فيه جبت الرقم منين فيه كمان اكثر - [00:11:52](#)

من ست الاف يعني. طيب ماشي. بس اربعتلاف وخمسمية دول على حسب ايه؟ يعني اللي هم المشهورين شوية. ماشي. ما على حسب بقى هتعرف الدين بانهي معنى؟ هي دي الفكرة برضو. هتعد - [00:12:12](#)

مم. الفصل ده بتوصل فيه لغاية فين اه مش فاكرك. لا اقصد يعني كيف نعرف الدين الحق بين كل هذه الاديان؟ اه انت اكيد مش بتحكي فيه عن ادلة صحة - [00:12:22](#)

اسلام لسه. لا لا لأ انا بتكلم في الفصل ده عن الاربعة تلاف وخمسمية دين دول عبارة عن فروع من اصول. الاصول دول عبارة عن خمسة خمس اصول. فاحنا اتكلمي في الباب دوت عن ان الاربعة تلاف وخمسميت دينار انت مش محتاج تذاكر كل دين. انت مش هتخلص كده. لكن انت محتاج تذاكر الاصول اللي مبني عليها الاديان دي وهم - [00:12:38](#)

خمس اصول فاحنا بتتكلّم بقى في ده في التفصيل يعني. موضوع هل انزل الله الاديان برضه بتحكي فيه آآ ده سؤال مشهور جدا على فكرة حتى عند المسلمين ان ربنا نزل ثلاث ديانا ولا انزل دين واحد - [00:12:58](#)

ولو نزل ثلاث ديانا طب ليه ما نزلش دين واحد؟ ولو نزل دين واحد طب ازاي كان فيه انجيل وتورا ما كانش فيه اسلام؟ او كان فيه اسلام بس مع الكتب التانية. بتتعامل في - [00:13:10](#)

اسمع الاسلام والمسيحية واليهودية والمسميات دي الكتب المقدسة للانبيا والرسول لماذا الاسلام من بين سائر الاديان؟ تقصد ايه اصلا بالسؤال ده مش معنى يعني ندرس لأ اشمعنى ابقى مسلم يعني اختار الاسلام يعني؟ ده الفصل اللي انت بتحكي فيه عن ايه بقى ادلة صحة الاسلام ولا؟ انا الاول فيه بحكي تجربتي - [00:13:20](#)

دي انا شخصا. يعني انا شخصا كنت ايه تجربتك الشخصية؟ كنت مش تجربة يعني هو انا دايمًا كنت بسأل نفسي هل مسلا اختبارك يعني؟ لا لا اللي هو هل مسلا لو انا طلعت مسلا - [00:13:45](#)

حد مش مسلم. اه. كنت هفضل مدافع كده عن الدين وكنت هبقى في الدعوة وبتاع بس عن الدين التاني. ولا كنت آآ مفكر هوصل للاسلام كان ايه اللي هيحصل بالظبط - [00:13:55](#)

بتكلم بده. انا انا انا عارف اللي في دماغ الشباب. عارف اللي في دماغهم والله فعلا لان انا انا ما انا معهم. يعني فاهمني؟ فانا عارف هم بيسألوا ازاي؟ عارفهم - [00:14:05](#)

هم بيفكروا ازاي؟ لماذا يجب علينا اتباع السنة النبوية الشريفة؟ هم. دخلت انت في موضوع قرآنيين يعني اه هو ان انت خلاص اخترت الاسلام. طب يا عم ما هو في بقى ناس يقول لك ما صحيح البخاري ده غلط. ولو صحيح البخاري غلط يبقى السنة كلها غلط. ولو السنة غلط طب انا امشي على القرآن بس. طب امشي على القرآن - [00:14:15](#)

ازاي؟ طب ولو ما مشيتش على القرآن يبقى الناس دول غلط؟ كويس يعني آآ ان انت ضرورة اتباع ما ينفعش ان انت تسيبك من السنة يعني. بالزبط ايه اتباع السنة؟ اشمعنى السنة يعني؟ ما هو في فرق كتير برضو. واخر حاجة الفرق والمذاهب بتتكلّم بقى آآ عن

انهي فرق بالظبط ولا بتحكي فيها؟ احنا بنتكلم - 00:14:35

هو الكتاب كله مبني على فكرة التأصيل. ان انا أصل لك معرفيا كل معلومة او كل سؤال انت عاوز تسأله. بنتكلم مسلا في وجود الله التأصيل بتاع او التأصيل العلمي وكلام اينشتاين في الكلام ده والكلام ده. فاحنا بتناقش الموضوع بمنتهى العمق انت على الاقل -

00:14:55

بتديله بعض القواعد او الاصول اللي على اساسها ايه. بالزبط. يمشي عليها فيوصل في الاخر. هي دي. هي دي. فهو فكرة الفرق احنا بنتكلم في الاصل ده هو فكرة الفرق دي جت منين يعني؟ هو النبي صلى الله عليه وسلم مسلا كان ايه؟ كان على انه يفرقة؟ طب فكرة الفرق دي جت منين؟ طب اشمعنى السنة والجماعة؟ التأصيل التاريخي لفكرة الفرق اصلا. ومدي - 00:15:15

امسلة تاريخية مع الاستشهادات على الكلام ده. محتوى الكتاب ده خد منك يعني تفتكر انت خدت وقت قد ايه او مريت بايه لغاية ما حسيت ان انا بقى ممكن آا اكتب المحتوى اللي في الكتاب يعني - 00:15:35

اه جمع المادة العلمية ولا ولا الكتابة؟ بشكل عام يعني انت معنا على قناة الدولة الاسلامية بقى لك قد ايه؟ حوالي ست سنين. كويس. بقى لك يعني اتقي الله عندك سلاسل طويلة على القناة وممكن معدي اكر من ميت فيديو بشوية حلولين يعني. ايه ده! ايه ده يا مولانا؟ ايه؟ اكر بكتير جدا. ايوة - 00:15:51

سلسلة واحدة كانت ستة وستين فيديو يعني. كويس. امتى بقى حسيت اه انا بقى جاهز دلوقتي اكتب يعني امتى يعني اللي انا اقصد اه الواحد ممكن يقعد فترة وما يبقاش في دماغه ان انا عندي حاجة اكتبها. يعني فكرة ان في بعض الناس - 00:16:11  
تحس ان الكتابة مستوى شخصي اكر او طريقة لتدوين المعلومة بشكل آا اعمق او اوضح او حاجة زي كده انت امتى حسيت ان انا عندي حاجة عايز اكتبها هو ما فيش وقت معين. بس هي الفكرة حضرتك عارف احنا بنعمل السلاسل ازاى اللي هو بناخد الكتب وبنبدأ نلخص الكتب ديت علشان يسهل - 00:16:31

المعلومات على المشاهدين. كويس. بدل ما يقرأوا مسلا كتب وهم مش متخصصين فممكن بعض الحاجات ما يفهموهاش. طيب. الكتاب فكرته جت بعد قراءة عدة كتب كتير اللي هو السلاسل اللي عملناها كلها مع بعض. ايوة. بدأت عاوز اعمل بقى حاجة مقروءة بس بنفس فكرة التبسيط - 00:16:51

اللي هو مسلا كتب دكتور سامي عمري مسلا. ايوة. ممكن الكتاب الدليل على وجود اللام ممكن مش مش اي حد هيقدر يفهمه مسلا فانا كنت بحاول على قد ما اقدر وعلى قدر آا ما اقدر يعني اني اخذ المعلومات وبعدين افهمها وبعد ما افهمها انا اديها لحد بيقراً -

00:17:11

هو مش متخصص بس يقدر يفهم المعلومات دي. كويس. فبعد عدة كتب كتير انا وصلت لفكرة ان انا عايز اعمل بقى كتاب للناس بدل ما تفضل تتفرج على الفيديوهات وحاجة اخيرة حاسس ان الكتاب بيوثق المعلومة بشكل افضل معلش سانية واحدة - 00:17:28  
لا يا حبيبي انا صاحب القناة. لأ معلش حضرتك قطعت والناس اللي بتقعد تكتب في التعليقات انت ما بتسيبش الضيف انا براحتي اقاطع الضيف طب ما انا عايز. لأ الضيف هيمشي. انا الشيخ بتاعي كان اداني نصيحة بصراحة. وقال لي ان عمر المكتوب اطول من عمري - 00:17:43

للمشاهد فهو اللي نصحني في في اخر سنة ديت ان انا اعمل كتاب باللي عندي. انا عايز اسألك سؤال ايه اللي انت ممكن تقوله كملخص قربنا يا مولانا معلش يا اسطى عشان الناس بس يعرفوا الكتاب ده اصلا لو حضرتك تفتكر كان فكرتك فكرتي انا؟ اه -

00:18:03

معرض الكتاب اللي فات انت قلت لي اعمل كتاب وان شاء الله ينزل في معرض القاهرة الجاي. ان شاء الله. فانا من ساعتها فعلا وانا بدأت يعني انا خدت بنصحتك - 00:18:23

ديت اصلا ويعتبر هي دي السلمة اللي طلعت منها. انا فعلا لولا النصيحة دي ما كانش هيجي في دماغي ان انا ممكن اعمل كتاب. يلا الحمد لله. الكتاب في ميزان حسناتي - 00:18:33



لو انا فاكرا ان انا قلت كده يعني ايه اللي انت ممكن تقوله للمشاهد ترغبه في انه يعني ده كتاب يستحق ان هو يبذل فيه وقت وفلوسه. اشترى الكتاب. عليه اسمي - [00:18:43](#)

لا قل اجابة طيب. انت تقريبا فعلا لو لو عاوز تشتري شوية كتب مع بعض علشان يبقى عندك كمية معلومات كويسة مش مجرد كلام مرسل عن موضوع وجود الله وموضوع العلم والدين وموضوع الاديان وموضوع الفرق والمذاهب فانت مش دلوقتي مش محتاج تشتري الكتب دي كلها انت بس محتاج تجيب تحصيل ايه رأيك في الصيغة ايه رأيك - [00:18:57](#)

انا عامل اعلان للكتاب بتاعي بنفس الطريقة دي تقريبا. هو على فكرة انا مش تحصيل عشان انا غلطت مسلا. انت قلت اه مش عارف اسم كتاب مين اللي مختار العنوان ده؟ انا! لا والله على فكرة اللي مختار العنوان ده فعلا مش انا لوحدي يعني. ايوة. يعني انا استشرت كذا حد ومنهم مركز تبسيط - [00:19:23](#)

وهم في الاخر اللي استقروا على العنوان ده وانا كويس كتبوه يعني. على العموم الناس بتشتري اسمك ومش بتشتري كده وانت سمي الكتاب اي حاجة بس اكتب على حسن مصطفى هتدوس. انا كنت عايز اقول ان فكرة ان الواحد مسلا يبذل وقت ومجهود هو طبعا حسام بقى له - [00:19:43](#)

وكذا سنة على القناة وعمل اكر من سلسلة وانا عارف طبعا ان السلاسل دي قائمة على كتب محترمة ومراجع كويسة وبيقراها وبيلخصها وساعات كمان احيانا يعني بيعمل ابحاث زيادة وبيزود مش عارف - [00:20:03](#)

ما حسيتهاش بيدور يعني بيبحت وبيثري الموضوع والكلام ده كله. انا بعتمد ان فعلا لو واحد ببذل مجهود زي كده وقرا اكر من كتاب وببحث في المواضيع ايه المشكلة ان هو يعني يعمل كتاب حتى لو مواضيعه متنوعة زي كتاب حصون لكن في النهاية - [00:20:23](#)

بدل ما تقرا اكر من كتاب بتقرا الخلاصة في كتاب واحد. في بعض الناس ممكن تحس ان آا الاخ حسام بسبب يعني آا سنه ما يكونش مؤهل ان هو يكتب كتاب يعني. وانا ظني ان انت - [00:20:43](#)

يعني ده دي نظرة سطحية جدا جدا. وآا انا احيان كتيرة بخط الشباب اللي زي حسام انا بدأت في المجال من الفين وخمسة لكن ما كانش عندي الاليات او الادوات او المراجع او الكتب اللي تسهل علي مهمتي - [00:21:00](#)

انا لو كنت آا يعني انا بعتمد والله اعلم لو انا كنت مكانة كان زمانى كاتب كتب كتير. لان احنا بقينا في وقت الحمد لله بقى فيه مركز تبصير ومركز تكوين ومركز دلائل ومركز براهين ومراكز كتيرة جدا. انا لو كل شغلي ان انا - [00:21:18](#)

اتابع بس الاصدارات الجديدة دي واقعد اقراها والخصها وارتب افكارها وازبطها وبعدين في الاخر اقوم عامل كتاب ده خلاصة قراءة عشرة ولا عشرين كتاب هتبقى فائدة كبيرة جدا جدا يعني. وانا طبعا لا ابخس ان اكيد انت لك دور - [00:21:38](#)

معرفي او فكري مش مجرد ان الواحد يعني بيقرا الكتب وبيلخص وخلص في ترتيب وفي اضافات وفي شغل يعني لكن في نهاية لو انت في مرحلة او المكانة المعرفية ان عندك بعض الشبهات او عندك بعض التشكيكات او - [00:21:58](#)

ان موضوع اختيار الاديان ده فيه مشكلة او معرفة وجود الله من عدمه فيه مشكلة والدنيا مشوشة معك بعتمد انه كتاب حصون هيفيدك جدا لو انت شايف نفسك في المكان ده او شايف نفسك في المرحلة دي. ويمكن برضه في نقطة - [00:22:18](#)

يعني انت مش مش لازم تكون متشكك سلاح المؤمن وهدى للمتشكك. فيه ناس كتيرة مؤمنة ولكن هي ما اطلعتش على الاصول ولا اطلعت على القواعد ولا اطلعت على الدالة الا وحاجات زي كده. وشيخ الاسلام ابن تيمية كان ذكر في اكر من موضع ان فيه بعض

المؤمنين يعني لو تعرضوا للفتنة لفتنوا وان من رحمة الله عز وجل - [00:22:37](#)

قال ان هم ما بيتعرضوش للفتنة. هو مؤمن وزى الفل وما عندوش اي مشاكل. ولا عمره فكر في الشبهات ولا حاجة. لكن يمكن لو هو تعرض لشبهة او تعرض فضل فتنة بيتندي يتشكك علشان كده فعلا العنوان موفق انه سلاح للمؤمن وهدى للمتشكك. انا اسأل الله عز

وجل انه - [00:23:00](#)

يبارك فيك ويبارك في هذا العمل وانا متوقع انه اكيد مع طبعة تانية وتالطة ورابعة كتاب الاخ احمد السيد ربنا يحفظه ويبارك فيه.

الطبعة الرابعة هي الطبعة الاخيرة اللي استقر عليها وزبطها وبتاع - 00:23:20

فاتمنى ان شاء الله ان العمل يتم اسراؤه ويتزبط ويتزود وآآ اللي عاوز يتم اتقانه اكر من كده. ان شاء الله بس اللي عاوز اضيفه في الاخر ان الكتاب مش موجه فقط للمتشككين برضه زي ما حضرتك قلت - 00:23:36

آآ في الوقت اللي احنا فيه واثارة الشبهات في كل ناحية وان عوامل المسلمين بقوا بيسمعوا لكل حاجة تقريبا فانا قايل في الكتاب ان لازم كل مسلم يكون عنده المعرفة بتاعة الكتاب ده - 00:23:52

صحيح. كتحصين ليه وعشان كده مسمينه حصون علشان يبقى تحصين ليه قبل ما يتشكك مش لازم يوصل للتشكك الاول يعني. هو طبعا فعلا بسبب ان انا اي حد دلوقتي معرض ان هو يسمع شبهات او تشكيكات سواء على مواقع التواصل الاجتماعي او على اليوتيوب او على التليفزيون - 00:24:04

الناس يعني مش آآ الناس قايمة بالواجب والزيادة يعني في موضوع تشكيك الناس في ده. عندك كلمة اخيرة عايز تقولها؟ آآ انا عايز اقول حاجة اخيرة والله ما كنتش عاوز اقولها بصراحة قدام الشيخ - 00:24:23

بس انا ابيه هستغل الفرصة دي واقولها هي شكر وبعد كده نصيحة الشكر الاول فعلا انا ربنا عز وجل قال ولا تنسوا الفضل بينكم اكر حد في حياتي له فضل علي هو الشيخ محمد شاهين - 00:24:35

آآ لولا الشيخ محمد شاهين فعليا انا ولا كنت ظهرت ولا كنت لخصت الكتب ولا كنت عرفت ازاى اباحس اصلا وهو اللي علمني فكرة المراجع والبحس والتلخيص وهو اللي اظهر - 00:24:49

ارمي للناس آآ لولا الشيخ محمد شاهين كسب فعلا انا ما كنتش هبقى موجود. والنصيحة هي جاية من الشكر ده. انا انا نفسي فيه كل الدعاة او كل المتخصصين في كل المجالات الدعوية ياخدوا الشباب لان فعلا في شباب احسن مني لكن لاسف مش زاهرين. انا واحد من الناس لولا - 00:24:59

محمد شاهين ما كنتش هبقى موجود. فيا ريت حاولوا تعملوا زي الشيخ محمد شاهين ما عمل معي فعلا وتزهروا الشباب. جزاكم الله خير وربنا يتقبل منا ومنك صالح الاعمال الاخ حسام مصطفى ربنا يحفظه ويبارك فيه مؤلف كتاب حصون سلاح المؤمن وهدى للمتشكك الكتاب - 00:25:19

من اصدارات مركز تبسيط للنشر والتوزيع مركز طبسيل موجود في معرض القاهرة الدولي للكتاب في صالة اتنين سي اتنين وعشرين. حسام الايام دي بينزل معرض وانا برضو بنزل معرض بنكون موجودين - 00:25:37

آآ يعني عندي مركز تبصير وحواليها نتمنى نشوفكم ان شاء الله في معرض الكتاب ولو انتم حاسين يعني انا بعتمد ان الكتاب ده وصدقوني يعني انا خذت الاخ حسام لما طلب مني اكر من مرة ان انا اكتب له مقدمة لكتاب لكن ان شاء الله في طبعات قادمة. ان شاء الله - 00:25:52

اه اكتبه لكن انا بعتمد ان الكتاب ده زي كتاب سابغات وزي كتب تانية كتير من الكتب اللي مفروض تكون موجودة في كل بيت. ولادك الصغيرين تقرا لهم الكتاب زي كده. الشباب الصغير اللي بيتعلم دينه يقرا كتاب زي كده. يعني الواحد بس ما ما يحطش - 00:26:10

في باله التصور ضيق ان انا باحث وطالب علم وعايز كتاب قوي ومين حسام ده اللي يكتب كتاب في الموضوع ومش يعني يا ريت نزرطنا تكونش ضيقة كده. لو عندك اولاد لو عندك شباب آآ لو تعرف طلبة في الجامعة في المدارس. حتى ناس كبار انا لسه من - 00:26:30

كم يوم قاعد مع واحد عنده ستة وستين سنة وقعدنا اكر من ثلاث ساعات بنتكلم مع بعض عمال بفهمه حاجة واحدة. يا ريت نتكلم وفق قاعد واصول. الناس لاسف غايبة عنها كده. انا انا ما يهمنيش احاد الشبهات. انا يهمني انت لما تطرح موضوع - 00:26:51

تفكر فيه ازاى؟ الناس محتاجة تزبط دماغها بالشكل ده. وانا اعتقد ان كتاب زي كده هيساعد كتير في الموضوع ده. علشان اه كل واحد بقى وطريقة دماغه وتفكيره ممكن تسجله في شبهات مختلفة لكن لو هو زابط دماغه ازاى يفكر صح - 00:27:11

ايا كانت الشبهة هيعرف يتعامل معها بالشكل الصحيح اللي توصله للمعلومة الصحيحة المتعلقة بالموضوع اللي هو بيتناقش فيه. ان

الشخص ده احنا من اول وجود الله والاديان والقرآن والسنة والطوايف والمزاهب واختلاف العلماء وتفسير القرآن وكل المشاكل دي.  
يا ابني ايوه انت احنا بقى المفروض بقى - [00:27:30](#)

هنفكر ازاى؟ علشان كده انا شايف ان موضوع الكتاب موفق وانه آآ يكون نافع لاغلب المسلمين ان شاء الله واتمنى ان آآ لو في ناس يعني الكتاب مش على هواهم او يعني ما بيقرش غير للكتابات المتخصصة العميقة للعلماء - [00:27:55](#)

الافزاز الكبار يسامحوا امثالنا ان احنا متطفلين عليهم موجودين معهم في الدنيا وبنكتب وبنألف وبننشر والكلام ده كله. جزاكم الله خيرا يا اخ يا حسام. جزاكم يا رباه اخر حاجة عاوز اقولها عن الكتاب اني ممكن اكون ما وفقتش فيه بالشكل الكامل. لكن الكتاب في في الاول وفي الاخر هو عبارة عن تجسيد - [00:28:14](#)

لفكرة كانت في دماغي ربما يأتي الاعلم والافضل مني بكثير وان شاء الله يعملها على شكل اوثق واعلم يعني. لا ربنا يبارك فيك وفي صحتك بس حاسس ان الكتاب في طبعات قادمة ما فيش مشكلة. يعني انا بس حابب اقول نقطة مهمة ان الاخوة في مركز تبصير اكد عندهم - [00:28:34](#)

ما من السفة في ان المحتوى اللي في الكتاب نافع. ممكن ما يكونش حسب تصور بعض طلبة العلم انه افضل تأصيل في الموضوع او افضل طريقة كتابة او احسن صيغة او اللي هو الكتاب اللي كل العلماء لما يقره - [00:28:54](#)

ابصموا عليه ويقول لك ده افضل ما تستطيع ان تقرأه في المجال. لكن هو قطعاً ولا شك كتاب نافع. يعني مكتوب بمنهج علمي موسق وفي مراجع وفي هوامش وفي جهد ووقت مبزولين فيه. اتمنى ان انت لو - [00:29:14](#)

وفوت على مركز طبصيف معرض القاهرة الدولي للكتاب خد نسخة من على الرف وافتح الكتاب وبص فيه وبص على الفهرس. ولو حسيت ان الكتاب مناسب مش بالضرورة لك مناسب لاولادك مناسب لبعض اقاربك من اللي في سن الشباب او حتى ممكن يكون عندهم بعض الشبهات - [00:29:34](#)

الفكرية والمعاصرة تحاول يعني ان انت تاخذ الكتاب في الحسبان خصوصا ان اسعار مركز طبصيل تعتبر اسعار كويسة جدا يعني لان انت عارف الكتاب بيبيعوه بكام؟ بكام دلوقتي؟ ولا اعرف انا بسالك عشان انا عارف اه بكام؟ ما هو في المعرض حاليا بخمسة وسبعين جنيه - [00:29:54](#)

طيب لكن يعني ده ده تخفيض عشان المعرض. على فكرة السعر ده تقريبا يعني انا ما شفتش كتاب بخمسة وسبعين جنيه. انا اشكر على انك كنت شجاع ان انت تاخذ هذه الخطوة وتكتب - [00:30:14](#)

في ناس بقى لها سنين طويلة جدا في المجال وابحاثها مركونة في الادراج مش عايز اسمي ناس باساميها لان فعلا الموضوع بيحتاج شجاعة. لان انت لما تطرح عقلك على الساحة اكد عقلك وتفكيرك ومستوى علمك والكلام ده كله الناس هتنتقده قطعاً ولا شك. ان انت عندك الشجاعة ان انت آآ - [00:30:27](#)

هذه المعركة ان انت عندك الثقة ان انت عندك اللي تقدمه للناس ينفعهم وتتقبل طبعا النقد واتمنى ان اي حد لو عنده نقد يبقي نقد بناء ازاى نطور ونحسن واكد الاخ حسام هأخذ كل الكلام ده في الحسبان ان شاء الله. جزاك الله خيرا على شجاعتك وان انت خدت - [00:30:52](#)

الخطوة دي وان شاء الله بازن الله عز وجل يكون لك مستقبل باهر ورائع وكبير وتكون بازن الله عز وجل من كبار الائمة والضعة في العالم. ربنا يبارك لك. ويبقى عندك مؤلفات كثيرة جدا ومكتبة ضخمة - [00:31:12](#)

تنفع بها الاسلام والمسلمين. ربنا يبارك في حضرتك يا رب يا مولانا والله. باذن الله عز وجل هحاول انه اقابل في المعرض اخوة تانيين انا كنت كلمت الاخ احمد عصام النجار اللي هو مؤلف كتاب نقد ابن تيمية لمفهوم العدم والملكة وعنده اكر من كتاب برضو من اصدارات مركز تبصير. هحاول ان شاء الله - [00:31:27](#)

اقابله النهاردة ونتفق مع بعض ان احنا نعمل معه لقاء وبان الله يعني نحاول على قد ما نقدر اه نطور محتوى زي كده حوار اثنائي اه ينفع الناس واه نقدم حاجة مفيدة وجديدة على قناة الدعوة الاسلامية ان شاء الله. بازن الله. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا



جدا - 00:31:47

ان الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:32:09